وقال رجل من مزينة خليلي بالبوباة عوجا فلا أرى بهما منزلا إلا جديب المقيد وأخبرنا أبو عمر أنا أبو العباس ثعلب أنا أبو نصر عن الأصمعي قال العرب تقول في صفة الكلأ كلأ الحابس فيه كالمقيم وكلأ المقيم فيه كالمسافر .

وقوله يأكل من فروع الشجر فإنه يصفه بالسنق والامتلاء يقول إنه يستطرف ويتعلل بما طاب من فروع الشجر .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال لا صفر ولا غول ولكن السعالي .

أخبرناه محمد بن المكي نا الصائغ نا سعيد بن منصور نا سفيان عن عمرو عن الحسن بن محمد رفعه .

السعالي سحرة الجن جمع سعلاة .

والمعنى أن الغول لا تستطيع أن تغول أحدا أو تضله ولكن في الجن سحرة كسحرة الإنس لهم تلبيس وتخييل .

ومثله حديث عمر بن الخطاب حين قال إن أحدا لا يستطيع أن يتغير عن خلق ا ولكن لهم سحرة كسحرتكم فإذا رأيتموهم فأذنوا بالصلاة